أخبار التميز

نشرة تربوية ـ العدد المائة ـ أبريل 2016

د. جمال المهيري:
9 آلاف طالب يستفيدون من خريجي دبلوم الموهوبين

275 متميزاً
يعتلون منصة التتويج في الدورة 18

قيادات تربوية في الدولة والخليج:
جائزة حمدان منهل يغرف منه المبدعون والمتميزون

3 فائزين من كمبوديا وماليزيا وملاوي في «حمدان ـ اليونسكو»

عدد خاص
بمناسبة الحفل الختامي للدورة الثامنة عشرة لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز

أخبار التميز

مجلة تربوية شهرية

الإصدار والمراسلات:
جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم
للأداء التعليمي المتميز
دبي - الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 5013333 فاكس: 5013300

غلاف العدد

رئيس التحرير
عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير
حسن محمد

سكرتيرة التحرير
أماثل محمد أمين غياث

هيئة التحرير
محمد علي
فاتن مطر

ترجمة
محمد أحمد

تصوير
محمد مصطفى

الإشراف الفني
ماهر محمد

أبريل 2016

رؤيتنا ..

الريادة في قيادة تميز الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين

رسالتنا ..

الارتقاء بالأداء التعليمي ورعاية الموهوبين من خلال أفضل البرامج المحلية والعالمية للتنافس والتعاون الإيجابي مما يسهم في بناء مجتمع تعليمي متميز.

www.ha.ae
E-mail: info@ha.ae

hamdanbinrashidaward
hamdanaward
hamdanaward
@hamdanaward

الافتتاحية

التعليم في قلب حمدان

• منذ اليوم الأول لعمل الجائزة كانت توجيهات راعيها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، حفظه الله، واضحة الملمح ودقيقة الاستشعار حول تطوير وتمكين التعليم في الدولة، والذي أصبح ضرورة وطنية، ودعم توجهات القيادة الرشيدة، ومساندة المؤسسات التعليمية باعتبارها الهدف الأسمى في تحقيق تعليم المستقبل، والذي يؤمل أن يكون نموذجاً قادراً على مواجهة الكثير من العقبات والتغلب عليها لاسيما تلك المرتبطة بأهداف التنمية الشاملة والأمن الوطني وإدارة الاقتصاد بمفهومه الكوني والتنافسية الدولية، تعليمٌ يتفهم الآخر ويستوعب المستجدات، ويملك مهارة توظيفها، لذلك كانت الجودة التعليمية هدف الجائزة ومحور نشاطها وعلى مدى 18 عاماً خطت بكل ثقة واقتدار تجاه تنويع برامجها التطويرية، وتوسيع جغرافية نشاطها إلى أن وصلت القارات الخمس، وغدت من أكثر المبادرات فعاليةً في شراكتها المتميزة محلياً مع وزارة التربية والتعليم، وخليجياً مع مكتب التربية العربي لدول الخليج، ودولياً مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو»، ونجحت في تقديم حزمة من المبادرات ذات القيمة الكبيرة في مجال الجودة التعليمية ورعاية الموهوبين والابتكار وفق استراتيجية تحسين التعليم المدرسي، وتعزيز القدرات الابتكارية والاستثمار في المواهب.

• العديد من المبادرات التعليمية رأت النور في هذه الدورة مثل مركز حمدان للموهبة، ومختبرات التصنيع «الفاب لاب»، ومتحف التعليم، ومركز الإنتاج الإعلامي، وذلك بفضل تحول الجائزة من نظام تحفيزٍ ومكافأة إلى برنامجٍ تطويري لتحسين التعليم والأداء المدرسي .. والقادم، بإذن الله، لن يقل أهميةً عن تلك، خصوصاً لصانع ومتخذ القرار التربوي.

• اليوم تحتفي الجائزة بكوكبة من 275 فائزاً بجائزة التميز التعليمي على مستوى دولة الإمارات وشقيقاتها دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية هم فرسان الإبداع والتفوق والالتزام والانضباط، كما جاء فوز كل من وزارة الداخلية وهيئة كهرباء ومياه دبي ومؤسسة ماجد الفطيم الخيرية بجائزة المؤسسات الداعمة للتعليم ليؤكد أن التعليم يعيش في صميم كيان المؤسسات والهيئات الإماراتية.

مبروك لسمو راعي الجائزة هذا النجاح، ومبروك للفائزين إنجازهم وعلى الخير والمحبة دائماً نلتقي إن شاء الله.

عبد النور أحمد الهاشمي
رئيس التحرير

نرحب بمساهماتكم واستفساراتكم وحتى يستمر هذا التواصل بيننا راسلونا على العنوان التالي:
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: 88088

Email: magazine@ha.ae

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير

د. جمال المهيري الأمين العام لجائزة حمدان التعليمية:

9 آلاف طالب يستفيدون من خريجي دبلوم الموهوبين

■ الميدان التعليمي بـ 120 تربوياً مؤهلاً

■ 161 مواطناً في مركز حمدان بن راشد للإبداع

قطعت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز شوطاً كبيراً في تبني ودعم الطلبة الموهوبين سواء من خلال المبادرات أو البرامج التي تتبناها وتطرحها.

وأفاد الدكتور جمال المهيري الأمين العام للجائزة بأنه تم رفد الميدان التربوي بخبرات تعليمية ذات كفاءة علمية ومهارية متخصصة تمثلت في 120 من الكادر المواطن المؤهل لتعليم الموهوبين على مدى 6 دفعات من برنامج الدبلوم المهني في تربية الموهوبين منذ العام 2010، استفاد منهم نحو 9 آلاف طالب وطالبة من 84 مدرسة في دبي والمناطق الشمالية. وأوضح أنه بلغ عدد الذكور من خريجي الدبلوم المهني في تربية الموهوبين 10 معلمين، وسجلت دبي أكبر عدد من الملتحقين بالبرنامج وهم 31 تربوياً، مشيراً إلى أن 92 في المئة من الخريجين معلمون، مفيداً بأنه تم تكليفهم كمنسقي موهبة وابتكار في مدارس التعليم العام، بعد أن كلفتهم وزارة التربية والتعليم بذلك في مدارسهم.

حوار

الدورة 18

وفي سياق ذي صلة، أنشأت الجائزة مركز حمدان بن راشد للموهبة والإبداع، ويعد أحد البرامج الرئيسة في الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين، وينسجم المشروع مع رؤية قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة ليكون المظلة التي تنضوي تحتها جميع البرامج والأنشطة والخدمات الخاصة برعاية الموهوبين، ويستقطب حالياً نحو 161 منذ افتتاحه.

خطط ومبادرات

وأشار إلى أن جميع الخطط والمبادرات التي تنفذها الجائزة تأتي من منطلق حرصها على مواكبة التطورات التربوية في ميدان تربية الموهبة والتفوق والإبداع والابتكار، وهي من الميادين التربوية التي تحظى باهتمام العالم المتقدم، وبهدف توفير الإمكانات المادية والبشرية والتربوية للعناية بهذه الفئة من الناس، والمساعدة في تلبية احتياجاتهم، والعمل على إعداد وتطوير العاملين في هذا المجال.

وأكد أن هناك عدة مجالات لتوظيف قدرات وإمكانات خريجي الدبلوم المهني، وقد استثمر الخريجون إمكاناتهم وتخصصهم في مجال الموهبة في التكليف كمنسق موهبة وابتكار في مدارسهم، وتشخيص الطلبة الموهوبين واكتشافهم، وتأليف وبناء الوحدات الإثرائية، بالإضافة إلى المشاركة في تنفيذ البرامج الإثرائية للجائزة (خلال إجازات العام الدراسي)، وتقييم بعض البرامج الخاصة بالموهوبين، فضلاً عن جعلهم نواة تدريبية في مجال الموهبة، والمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية في الموهبة بورقة عمل.

وحول برنامج دبلوم الموهوبين أكد الدكتور المهيري، أنه يطبق بشكل سنوي منذ عام 2010، ويعد أول برنامج للدبلوم المهني في مجال تربية الموهوبين في

عدد خاص

الدولة بشكل خاص، ودول الخليج والوطن العربي بشكل عام، ويهدف إلى تطوير الكوادر الوطنية في مجال تربية الموهوبين.

وأفاد بأن خريجي الدبلوم شاركوا في تأليف وبناء الوحدات الإثرائية، وحقائب تدريبية تستهدف الطلبة الموهوبين (من الصف الرابع إلى الثاني عشر)، وذلك في المواد الدراسية (الرياضيات والعلوم واللغة العربية واللغة الإنجليزية والحاسب الآلي والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية)، فضلاً عن إعداد برامج إثرائية خلال إجازات العام الدراسي، والمشاركة في فرق لإعداد نماذج لأنشطة وبرامج إثرائية تستهدف الطلبة الموهوبين، مثل برامج التفكير واستراتيجيات تدريس الموهوبين وبرامج التوجيه والإرشاد الأسري، والمشاركة في المعسكرات الصيفية والرحلات الخارجية.

واعتبر أن خريجي البرنامج يشاركون في تقييم بعض الأنشطة والبرامج الإثرائية التي تستهدف الطلبة الموهوبين، مثل برامج التفكير واستراتيجيات تدريس الموهوبين، وبرامج الإرشاد والتوجيه، بالإضافة إلى المشاركة في لجان تدريب معلمي الطلبة الموهوبين على مستوى الوزارة والمنطقة، فضلاً عن تدريب معلمي الطلبة الموهوبين في المدارس على التشخيص والاكتشاف، والتوجيه والإرشاد الأسري، ويحرصون على حضور الندوات والمؤتمرات التي تعقد داخل الدولة وخارجها سواء تلك التي تنظمها الجائزة أو التي تنظمها بعض الجهات الأخرى ذات العلاقة بميدان الموهبة والإبداع.

ولفت إلى أن أهمية البرنامج تكمن في مساعدة المعلمين الدارسين على امتلاك المعارف والمهارات والخبرات ذات العلاقة بميدان تربية الموهوبين، وإعداد معلمين أكفاء في هذا المجال، وتلبية احتياجات الميدان التربوي وإمداده بالخبرات والقيادات التربوية الرفيعة، بالإضافة إلى المساهمة في تطوير المؤسسات التعليمية وتمكينها من توفير خدمات وبرامج تساعد في تلبية الاحتياجات الخاصة بالطلبة الموهوبين، وتقديم برامج مهنية وأكاديمية متطورة شكلاً ومضموناً في مستوى تطلعات الجائزة وأهدافها، ويتم تنفيذ البرنامج بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وجامعة الخليج العربي.

النظام الدراسي

وذكر الدكتور المهيري أنه يتم تقديم البرنامج في 3 أشهر بواقع 6 ساعات دراسية يومياً من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية ظهراً من الأحد إلى الأربعاء، ويقتصر يوم الخميس على 4 ساعات تدريس، حيث يبلغ المجمل 28 ساعة. وأوضح أنه يتم تقييم الدارسين في المقررات بناء على المتطلبات والتكليفات العملية المرفقة بكل مادة دراسية والاختبارات النهائية للمقرر، ومن ثم تُقدم امتحانات المقرر الدراسي في ساعتين زمنيتين أسبوعياً، ويُقوم أكثر من أستاذ بتدريس المقررات الدراسية التي تتطلب جهداً جماعياً مثل مقرر التدريب الميداني، وتتم متابعة الطلبة في هذا المقرر عبر مجموعة من أساتذته حسب جدول معد سلفاً مع منسق الجائزة. واعتبر أن خطوة جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في طرح هذا النوع من البرامج تعد من الإسهامات الجليلة التي تحسب في إنجازات الجائزة عبر إمداد الميدان التربوي بخبرات تعليمية ذات كفاءة علمية ومهارية متخصصة.

ويعد برنامج الدبلوم المهني المقدم من جامعة الخليج العربي من البرامج المهنية المتخصصة في المجال، والتي حاولت تقديم تصور يخدم الميدان التربوي في المدارس، ويسهم في إعداد مجموعة من المعلمين القادرين على التعامل في الفصل الدراسي وخارجه مع الطلبة الموهوبين وإثرائهم بالمواد والمهارات اللازمة، بالإضافة إلى تكوين حصيلة معرفية جيدة في قضايا متعلقة بتربية الموهوبين.

ويتضح من استمارات التقييم الخاصة بالأساتذة المشاركين والدارسات، والأحاديث الودية التي جرت معهم مدى الارتياح العام من إنجازات البرنامج حيث يحمل الجميع تطلعات متفائلة للمستقبل، ويعد مقرر التدريب الميداني محوراً رئيساً في برنامج الدبلوم المهني، فهو الخلاصة العملية للدارسين، لكن يلاحظ أن بعد المسافات بين المدارس لا يتيح الفرصة لزيارة الدارسة أكثر من حصة في اليوم لتوجيه الملاحظات بكل تفصيلي.

عدد خاص

مركز حمدان يرسخ مرتكزات الإبداع والابتكار لأبناء الوطن

أكد الدكتور جمال المهيري الأمين العام لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بأن مركز حمدان للموهبة والإبداع يساهم في تلبية الاحتياجات التعليمية والتربوية والنفسية والاجتماعية للطلبة الموهوبين، بهدف تنمية شخصياتهم بشكل كامل حتى يكونوا أعضاء منتجين في مجتمعهم يساهمون فيه طبقاً لمواهبهم، وزيادة فرص التعلم للطلبة الموهوبين خارج دائرة الصف الدراسي، وتقديم برامج متخصصة تهدف إلى دعم قدرات خاصة للطلبة واهتماماتهم، بالإضافة إلى توفير التعلم الإلكتروني للموهوبين، ورفع مستوى الوعي لدى الجمهور، وتقديم فرص تعلم خاصة بأولياء الأمور الموهوبين، وتشجيع المجتمع والمؤسسات المحلية الوطنية على تمويل البرامج والأنشطة الخاصة بالموهوبين.

وأوضح أن المركز يضم 5 قاعات أساسية أولاً: قاعة القياس والتشخيص وتختص بتحديد نواحي المواهب والقدرات التي يتميز بها الطلاب،

تقرير

الدورة 18

والكشف عن الطلاب الموهوبين من التعليم العام، وذلك بتطبيق المقاييس الجمعية والفردية، وتبصير أولياء الأمور والمعلمين في كيفية التعامل مع الموهوبين وتوفير الإمكانات التي تساعد على نمو قدراتهم ومواهبهم، والتعرف على الطلاب ذوي الأداء المتميز في أداء مقاييس الذكاء ومن ثم ترشيحهم لبرامج الرعاية حسب ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم.

والقاعة الثانية تم تخصيصها للتوجيه والإرشاد لتعمل على تهيئة المجتمع والأسرة للتعامل مع الموهوب ورعايته، وجمع بيانات متكاملة عن الطالب وأسرته والحالة الاجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية وهواياته واهتماماته، وتبصير الطالب بإمكاناته ومواهبه والتعاون مع الوحدات الأخرى لتقديم رعايته وتنمية قدراته وإيجاد حلول للعقبات والمشكلات التي قد تعترض طرق هذه الرعاية، ومساعدة الطالب على إيجاد حلول للمشكلات النفسية والاجتماعية التي قد يعاني منها بالتعاون مع اختصاصي الكشف والرعاية والبيت والمدرسة وإدارة المركز.

وتم تخصيص القاعة الثالثة الرعاية التعليمية والأنشطة الإثرائية، وسيكون اختصاصها تهيئة بيئة محفزة ومشجعة لإبراز مهارات وقدرات الطلبة، وتحفيز الموهوب ليصبح محباً للاستطلاع والبحث والاستقصاء، وإكساب الموهوب المهارة في تطبيق المعلومات والقواعد في الحياة العملية، وإكسابه القدرة على الابتكار والحدس والاستبصار للتوقعات المستقبلية، وتعميق المبادئ الإسلامية والأخلاق الحميدة في نفوس الطلاب، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير.

وتأتي القاعة الرابعة للتعليم الإلكتروني، ويتمثل اختصاصها في إعداد مواد للتعلم الذي يناسب الخصائص الفردية المختلفة، وزيارات افتراضية إلى جميع أنواع المتاحف والمصانع والوكالات والمؤسسات الحكومية، ومواجهة الأفكار المختلفة من خلال الحوارات مع الأشخاص المشهورين، والتواصل والتعاون مع المدارس الدولية للموهوبين، والتفاعل مع مرشدي الطلبة الموهوبين وإعداد مواد تعليمية تلبي احتياجاتهم الخاصة.

أما القاعة الأخيرة فهي مكتبة لمساعدة الطلبة حتى يكونوا مثقفين واثقين من أنفسهم قادرين على طلب العلم مدى الحياة ويملكون مهارات البحث، وذلك عن طريق تزويدهم بمصادر تدعم مجالات مواهبهم، والتعاون مع الخبراء العلميين والمدربين والاستشاريين في إعداد البحوث وتخطيط برامج الرعاية وتطويرها، وتعليم الطلبة مهارات جمع المعلومات الخاصة باهتماماتهم وأعمالهم بنجاح وتحديد المواد البحثية المطبوعة والإلكترونية وتحليلها وتقييمها، وتقديم المساعدة للمختصين على المستوى الفردي والمؤسسي في المشاريع البحثية، وتوفير الكتب والمجلات والصحف التي تشجع الطلبة على القراءة الترويحية.

ويقدم المركز أنشطة متنوعة للطلبة الموهوبين، وتشمل البرامج الصيفية والربيعية وبرامج نهاية الأسبوع، ويقدم من خلالها برامج تطوير المهارات

تقرير

الدورة 18

الاجتماعية والنفسية، ومهارات التفكير والبرامج التخصصية في المجالات العلمية والبرامج القيادية، والإرشاد النفسي والبرامج الترفيهية والرحلات، وأنشطة لأولياء الأمور: تتمثل في الإرشاد الأسري والاستشارات النفسية، والمحاضرات التثقيفية في رعاية الموهوبين والكشف عنهم، وبناء عليه، يتم تعريف الطالب الموهوب إجرائياً وفقاً لمجالات الموهبة، فضلاً عن تنفيذ البرامج الإثرائية للموهوبين التي كانت تنفذها في قاعات خارج الجائزة حيث سيتم استكمال تنفيذها في المركز مع إعداد برامج أخرى مثل البرنامج الربيعي والصيفي والشتوي للموهوبين، وهي برامج يتم تنفيذها سنوياً للطلبة الموهوبين الذين تنطبق عليهم معايير الجائزة للموهوبين، وخاصة أن البرامج الإثرائية تعمل على تنمية وتطوير مهارات الموهوبين من خلال برامج عالمية ومنهجية إبداعية، وإكساب الموهوبين مهارات التعلم الذاتي والتفكير الإبداعي وحل المشكلات، وتعزيز مهارات التواصل الاجتماعي للموهوبين ليكونوا ذوي شخصية قيادية واجتماعية مؤثرة في المجتمع، وإثراء مهارات الموهوبين من خلال الأنشطة والفعاليات وورش العمل التدريبية، وإبراز مواهب وقدرات الطلاب الموهوبين لتحفيزهم.

عدد خاص

قيادات تربوية في الدولة والخليج:

جائزة حمدان منهل يغرف منه المبدعون والمتميزون

دبي. محمد علي

أكد مديرو مناطق تعليمية في الدولة، ومسؤولون في وزارة التعليم السعودية ومنسقون في جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز أن الجائزة تكتشف الطاقات الإبداعية، وهي منهل يغرف منه المبدعون والمتميزون في الميدان التربوي بمختلف فئاته. وأشاروا إلى أن جائزة حمدان التعليمية أوجدت تنافساً نحو التميز في أوساط الطلبة والمعلمين والإداريين، منوهين بأنها أحدثت تنافساً إيجابياً في تحريك كوامن الإبداع وتجويد عناصر المنظومة التربوية والتعليمية وفق معايير نوعية تدعم نشر ثقافة التميز وتحويلها إلى ممارسات ترتكز على الجودة.

استطلاع

الدورة 18

قال علي حسن محمد مدير منطقة عجمان التعليمية: «إن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز أول جائزة تعنى بالتميز في الميدان التربوي، وقد أحدثت أثراً إيجابياً في الميدان التربوي، وأوجدت تنافساً نحو التميز في أوساط الطلبة والمعلمين والإداريين، مما ساهم في إطلاق المواهب وإظهار الإبداعات، ونتجت ممارسات متميزة، وأصبحنا نسمع عن معارض ومؤتمرات تختص بعرض الممارسات المتميزة أو أفضل الممارسات في المجال التربوي، وهذا الأمر كان نتاج انتشار ثقافة التميز في الوسط التعليمي التربوي».

وأضاف: «إن الجوائز تحفز الإنسان لإطلاق ما عنده من فكر سديد أو علم مفيد أو مهارة، والمحصلة أنه يضيف للبشرية ما يفيدها، ويسهم في ازدهار الحضارة الإنسانية، سواء كان الحافز مادياً أو معنوياً، فالإنسان يحب من يقدره ويشكره على ما قدم».

وأشار إلى أن جائزة حمدان احتوت على الحافز المادي والمعنوي، وهذه الجائزة التي أمر بها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، حفظه الله، ويرعاها سنوياً تعد مساهمة فاعلة في تكريم وتحفيز وتشجيع أهل التربية والتعليم، وتعد داعماً قوياً للعملية التعليمية في الدولة وخارجها، وهذه المكرمة الأبوية من سموه أسهمت في نشر مفهوم التميز في الوسط التربوي حتى أصبح التميز أسلوب حياة لدى الكثيرين.

وذكر أن الجوائز التربوية التعليمية لها أهمية بالغة، وهي تعد دافعاً على التطور والتميز والاستمرار في هذا الطريق، وعاملاً من عوامل التحفيز نحو

عدد خاص

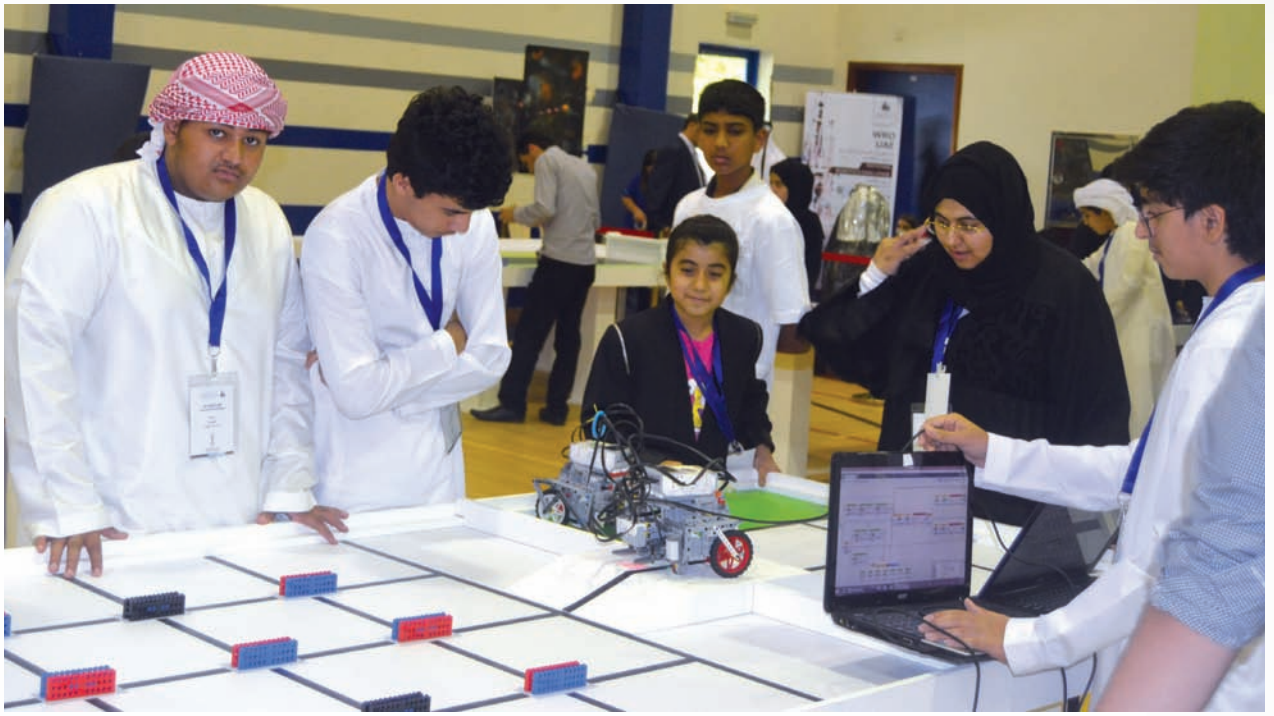

الابتكار والإبداع، ولتحقيق رؤية القيادة الرشيدة 2021 ينبغي وجود مثل هذه الجوائز، لأنها تساهم في استمرار دوران عجلة التميز، وهذه الجوائز تنشئ أجيالاً متميزة، فهي تعد مصانع المتميزين، وتساهم في التعليم والتميز مع المناهج التعليمية جنباً إلى جنب. وتقدم مدير منطقة عجمان التعليمية بالتهنئة للفائزين بالجائزة، وبارك لهم الفوز والإنجاز، وخاطبهم: «إن هذا بداية الطريق وليس النهاية وعليكم الاستمرار».

سباق التميز لا يتوقف عند الفوز

قال سعيد علي بن حسين مدير منطقة أم القيوين التعليمية بالإنابة: «إن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز واحدة من أهم الجوائز الرائدة في صناعة التميز ورعاية الموهوبين، حيث تعنى باكتشاف الطاقات الإبداعية في مختلف مجالات العمل التربوي، وهي المنهل الذي يغرف منه المبدعون والمتميزون في الميدان التربوي بمختلف فئاته، فالجائزة شريك أساس وفاعل في العملية التعليمية وتطويرها وتجويد مخرجاتها من خلال حفز وتشجيع مواردها البشرية على البذل والعطاء، وخلق جو من التنافس الشريف لتبدأ رحلة البحث عن التميز، وتنتهي بالوصول إلى منصة التكريم، والصعود إلى قمم التفوق والتميز وبعدها يغدو التميز ثقافة وعادة واستدامة».

وأضاف «تأتي إسهامات راعي الجائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، ورعايته الكريمة لتعبر

استطلاع **الدورة 18**

أصدق تعبير عن مساندته ودعمه لقطاع التربية والتعليم، وتخلق جواً من التنافسية، وتشجع روح الإبداع والابتكار والتميز بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسات التعليمية، بما يساهم في ارتقاء وتطوير العملية التعليمية». وأشار إلى أن الإمارات تزخر بعدد من الجوائز التربوية المهمة التي تأصل لثقافة التميز، وتسهم في إيجاد نوع من الحراك الفكري والثقافي في المجتمع، فهي المحرك والدافع لتحقيق تعليم متميز ومن ثم عالم متميز.

وذكر أن الفائزين بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم هم ثروة وطنية مبدعة، ونماذج يحتذى بها ومحط أنظار لأقرانهم في الميدان التربوي ممن يتطلعون إلى التميز، وأما عن مشاركات منطقة أم القيوين التعليمية في الدورة الحالية فقد كانت محدودة ولكنها متميزة.

وتوجه بكلمة إلى الفائزين قائلاً: «إن سباق التميز لا يتوقف عند الفوز في محطة، وإنما لابد من العمل والمثابرة للوصول إلى القمة»، وأضاف أما أبناؤنا الراغبون في خوض غمار المنافسة في الأعوام المقبلة فإن عليهم الاطلاع على التجارب المتميزة وتمثلها، والعمل بكل جد وإخلاص للسير في ركب التميز.

الجائزة حركت كوامن الإبداع

أكد أحمد بن محمد بالغنيم مدير عام التعليم بالأحساء في المملكة العربية السعودية أن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم أحدثت تنافساً إيجابياً في تحريك كوامن الإبداع، وتجويد عناصر المنظومة التربوية والتعليمية، وفق معايير نوعية تدعم نشر ثقافة التميز وتحويلها إلى ممارسات ترتكز على الجودة وصولاً إلى أداء تعليمي خلاق يسهم في صناعة بيئات خصبة بالإنتاجية.

وأضاف «لا شك في أن الجائزة قيمة مضافة في عالم الجودة، واكتسبت مصداقية عالية في العمل الجاد، وغدت أنموذجاً للمنهجية الموضوعية التي تتناغم مكوناتها في إيجاد مناخ تحفيزي».

وأشار إلى أن الجائزة قدّمت بمعاييرها فائقة الجودة منهجية للتميز فريدة من نوعها، وتوافقت مع احتياجات الميدان، ووضعت الإبداع والتميز والتعلم والتحسين المستمر إطاراً مؤسسياً وفردياً لكل من يطمح في أن يدخل عالم التميز، لذا حصلت على أصداء إيجابية في الميدان التعليمي.

ونوه بالرؤية الثاقبة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، وقال: «أدرك سموه أهمية الاستثمار في العنصر البشري، والدور الريادي للجودة في رسم خارطة مسيرة التميز التعليمي، فأسدى للميدان التعليمي عملاً جليلاً ونوعياً أثرى القطاع التعليمي ثراء حيوياً من خلال رعاية المتميزين وبناء قصص النجاح المؤثرة».

ولفت إلى أن جميع الدول تسعى لوضع التعليم في صدارة الخطط التنموية الوطنية، وجوائز الجودة مهمة جداً في صناعة أداء تعليمي فاعل ومؤثر يدعم التوجهات والسياسات التعليمية التي تضعها الدول، وهي منهل لتحسين كفاءة العاملين بوسائل جديدة، ومن هنا تُعنى القيادات التعليمية بجوائز الجودة، إذ هي طريق لصناعة الإنسان والارتقاء بالمنظومة التعليمية.

وأعرب عن حرص أسرة الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الأحساء على المشاركة السنوية في الجائزة إيماناً بأصالتها وقوة معاييرها وفائدة آثارها على المشاركين والمشاركات، وشهد هذا العام تسابقاً محموداً أثمر عن قوة المشاركة وارتفاع معدلات الفوز في كثير من فئات الجائزة، ونحن نجري مراجعة سنوية لاكتشاف نقاط القوة ليتم تعزيزها واكتشاف فرص التحسين لنعمل على معالجتها.

وتوجه بالتهنئة إلى الفائزين والفائزات على تتويج جهودهم في رحلة الجودة بالحصول على الجائزة، وهذا الفوز عكس جودة العطاء المهني، موصياً إياهم بأمانة التبليغ، ونشر ثقافة الإبداع ولاء وحباً وعطاء للوطن، وخدمة للعلم، والإدارة ستتعهد بدعم جميع المشاركات المتميزة ورعايتها، وستسعى إلى نشر قصص نجاحاتهم وتوثيق تجاربهم لتعم الفائدة بمشيئة تعالى.

عدد خاص

الجوائز التعليمية تكتشف الطاقات البشرية والقيادية

قال محمد بن عبدالله الطريقي مدير التعليم بمحافظة الزلفي: «يترقب الميدان التعليمي بمجالاته كافة حصاد إنجازات الفائزين ليظفروا بالحفاوة والثناء من جائزة غرست فيهم حب المنافسة واكتشاف المواهب وبناء الثقة، ألا وهي جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز».

وأشار إلى أنه كان لإسهامات سمو راعي الجائزة دور في تحفيز الميدان التعليمي وغرس المنافسة، وارتفاع جودة المخرج؛ ليرى المبدعون والمبدعات من طلاب وطالبات وقادة مدارس وغيرهم نتاج إخلاصهم وجهدهم لحصد التميز في ساحة الإبداع بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تسهم الجائزة في رقي الهدف لتحقيق خطط وزارة التعليم ممثلة في الإدارات التعليمية.

ولفت إلى أن هذه الجوائز المقدمة للتعليم في الدول العربية تعد خطوة في الاتجاه الصحيح لاكتشاف الطاقات البشرية والقيادية في الأمة العربية، وجائزة حمدان تأتي في الطليعة ونجحت في ذلك بعد توفيق الله، ثم الدور الكبير لصاحب الجائزة ولأمانتها متمثلاً في دقة المعايير المستخدمة والكفاءة العالية للجان العاملة، وقيمة الجائزة المادية والمعنوية.

وعلى مستوى إدارة التعليم بمحافظة الزلفي (محافظة تتبع منطقة الرياض) فقد حرصت الإدارة على المشاركة والمنافسة فور ورود تعميم من وزارة التعليم بذلك، حيث حققت الفوز عامي 2014 و2016 الفوز في فئة الطالب المتميز، مع تفاعل ملموس من قبل قادة المدارس (بنين، بنات)، أسهم في نشر ثقافة التميز العلمي والعطاء التعليمي على مستوى المحافظة.

وثمن مبادرة سمو الشيخ حمدان بن راشد في تقديم هذه الجائزة السنوية، مقدرين امتدادها إلى خارج الإمارات، والذي من شأنه اكتشاف الطاقات البشرية وحسن توجيهها وتكريمها من بلد يحظى بمكانة عالمية يقدر الإبداع وأهله، وآمل نقل شكري لكل من شارك في لجان الجائزة في جميع الدورات السابقة، ولكل متعاون مع الجائزة، مع التمنيات بالتوفيق المستمر للفائزين وحظاً أوفر لمن لم يصل لمراكز متقدمة.

رافد تعليمي وتربوي مهم

قالت روضة محمد عبيد الرشاش منسقة الجائزة في مكتب العين التعليمي - مجلس أبوظبي للتعليم: «تعد جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز معيناً ورافداً تعليمياً وتربوياً مهماً للميدان التعليمي التربوي بكافة فئاته ومجالاته خصوصاً، وللمجتمع المحلي والعربي عموماً، إضافة لكونها داعماً رئيساً لمسيرة التعليم في الامارات».

وأضافت «قدمت الجائزة ولاتزال نماذج وخبرات مميزة وناجعة، ولديها من المخزون الثقافي والعلمي ما مكنها لتكون في صدارة الجوائز التربوية محلياً وإقليمياً وعالمياً بفضل الله سبحانه وتعالى، وتوجيهات ومتابعة مستمرة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية راعي الجائزة لتوفير كافة الإمكانات والتسهيلات وأشكال الدعم المختلفة بما يخدم مسيرة الجائزة».

وأشارت إلى أن الجائزة وكغيرها من الجوائز التربوية المهمة جعلت التنافس الحقيقي البناء في مجالات التعليم هدفاً تسعى لتحقيقه وكانت ولا تزال تطمح للوصول إلى مستويات رائدة من التميز والإنجاز من خلال التحديث والتطوير والدراسات بما يتلاءم مع المستجدات والمتغيرات في نظم التعليم والتقييمات للمنتسبين إلى الميادين التربوية من طلبة ومعلمين وإدارات مدرسية بمرونة وإيجابية كبيرة تخدم كافة الفئات، إضافة إلى تخطيها الحدود المحلية وعبورها نطاقاً أرحب وأوسع إقليمياً وعالمياً، بما يعزز الأهداف المنشودة والطموحات، كما أن الجائزة في تبنيها لبرامج ومشروعات تربوية هادفة قد جعلها بحق محط الأنظار والاهتمام، ومن تلك المبادرات الرائدة الهادفة الموجهة للقطاع التعليمي التربوي في مجالات التميز والإبداع والابتكار (فاب لاب الإمارات)، ومركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والإبداع، بما يعزز الشراكة المجتمعية بين الجائزة ومؤسسات التعليم العام والخاص، انطلاقاً من الرؤية الحكيمة لسمو راعي الجائزة، فقد حققت اندماجاً فاعلاً للأهداف والغايات التربوية بصورتها النظرية والمردود الفعلي في الواقع الملموس

ببرامج وفعاليات وأنشطة ذات مغزى ورؤى واضحة مثل البرنامج الربيعي للموهوبين والمعسكر الطلابي للفائزين وبرنامج إرشادي لأولياء أمور الموهوبين.

وأكدت أن الجائزة ومن خلال سياستها الإعلامية أوجدت قنوات اتصال وشبكات تواصل فاعلة مكنت المشاركين والمهتمين من متابعة مستجداتها بصورة سهلة ومبسطة من خلال التحديثات المستمرة على الموقع الالكتروني، وتغذية صفحات التواصل الاجتماعي بالفعاليات المختلفة، إضافة إلى الإصدارات السنوية.

ويسعدني أن أتقدم للفائزين وأولياء الأمور وكل من كان له دور في تحقيق الفوز بالشكر والتقدير، وأدعو من لم يحالفه الحظ من المتقدمين إلى الدخول مجدداً في منافسات الجائزة واللحاق بركب المتميزين والسعي الدائم للوقوف على منصة التكريم.

حافز لدفع الميدان التربوي نحو التميز والإبداع

قالت نادية السيد عماد منسقة منطقة الشارقة التعليمية: «تعد جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز من الجوائز المتميزة والرائدة في الميدان التعليمي والتربوي ليس على مستوى الإمارات فحسب بل على مستوى دول الخليج العربي، حيث إنها تعد حافزاً لدفع الميدان التربوي نحو التميز والإبداع بمنظومته التعليمية المتكاملة».

وأضافت شملت الجائزة الميدان التعليمي بمختلف فئاته وجوانبه من إدارة مدرسية، ومشروع مدرسي متميز، ومعلم، وطالب، وموجه تربوي ... إلخ من فئات الجائزة.

ونوهت بمساهمة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، حفظه الله، في الارتقاء بالجائزة وتميزها حيث قام سموه بإنشاء مركز لرعاية الموهوبين منبثق من الجائزة يعنى بالطلبة الموهوبين والمتميزين، وتقديم كل الدعم اللازم لرعايتهم والاهتمام بجوانب التميز والإبداع لديهم، كما أمر سموه بطرح

عدد خاص

دبلوم الموهبة وهو يستهدف فئة المعلمين حتى يتم إعداد كادر تعليمي وتدريبي مبدع ومتميز يقدم الدعم والمساندة لفئة الموهوبين من الطلبة، ويكون بمثابة المحضن الأول لهم لرعايتهم والاهتمام بهم، إضافةً إلى تنظيم ملتقيات دورية تستهدف الميدان التربوي لغرس ثقافة التميز والإبداع لدى مختلف الفئات من هيئات إدارية وتعليمية والطلبة. ولفتت إلى أن جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز تعد من الجوائز التربوية المتميزة التي تخلق روح التنافس بين المشاركين في الميدان التربوي والتعليمي بمختلف فئاته، وحث جميع المشاركين نحو التميز والابتكار والدقة في الأداء والعمل.

إحداث التغيير الإيجابي للوصول إلى أعلى معايير التميز

أعرب حمد بن راشد آل طالب منسق الجائزة في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض (بنين) عن فخره بدور الجائزة في رفع مستوى المخرج التعليمي والتربوي على مستوى خليجنا العربي المعطاء، مشيراً إلى أن الجائزة سعت لتبني قضايا التربية والتعليم، بغية إحداث التغيير الإيجابي للوصول إلى أعلى معايير التميز، فالنقلة النوعية التي أحدثتها تعد بحق وسيلةً فعالةً في اجتذاب المؤسسات التربوية نحو الرقي ببرامجها، وخدماتها التي تقدمها لأبنائنا، وفق معاييرها العلمية، التي تؤكد مطلب النمو المعرفي والمهني، وجعل البيئة الصفية متفاعلة وأكثر جاذبية.

وقال: «أدرك سمو راعي الجائزة، حفظه الله، أهمية تمتين وتجويد العمل التربوي بجميع عناصره، فقد تبنى الرؤية العالمية لاستدامة التعليم، وصولاً الى مجتمع المعرفة، الذي ينشده قادة التربية والتعليم، باعتبار أن الاستثمار في بناء الانسان وكل ما يتصل به من معارف ومهارات هو الخيار والمطلب، لذا سعى دائماً سموه الكريم ولايزال، لتمكين مؤسساتنا التعليمية والتربوية من خلال هذه الجائزة لتحقيق ذلك».